الرغبة تقول زهد في الشيء وعن الشيء يزهد زهدا وزهادة

ومحكم حب لم يخامره بيننا ؛ تخيل نسخ وهو حر آلية

ومحكم الواو للقسم والمحكم بفتح الكاف اسم مفعول من احكمت الشيء بالالف اتقنته فاستحكم هو صار كذلك كما في المصباح والحب بالضم المحبة وقوله لم يخامره بالخاء المعجمة خامره خالطه وقوله بيننا اي بيني وبين المحبوبة الحقيقية لان المحبة من الجانبين قال تعالى يحبهم ويحبونه وقوله تخيل فاعل يخامر مصدر خيل الرجل على غيره تخييلا مثل لبس تلبيسا وزنا ومعنى اذا وجه الوهم اليه كذا في المصباح نسخ بالخاء المعجمة مضاف اليه والنسخ الازالة يقال نسخ الشيب الشباب ازاله فاذا لم يخالطه تخييل اي تلبيس وتوهم النسخ لم يخالطه تحقق النسخ بالاولى ثم قال وهو اي ذلك الحب المحكم المذكور حر آلية بنشو بداية التعقبة والالية الحلف والجمع الايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر ؛

قليل الالايا حافظ ليمينه ؛ فان سبقت منه الالية برت

كذا في المصباح **واخذك ميثاق الولاء حيث لم ابن ؛ بظهر لبس النفس في فيء** طينتي

واخذك بكسر الكاف والواو للقسم او للعطف على المقسم به في البيت قبله وقوله ميثاق اي عهد مضاف الى الولاء بفتح الواو مصدر والاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه كذا في المصباح وذلك قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وقوله حيث لم ابن اي لم اظهر من باب بان يبين بيانا اتضح يعني في حالة لم اكن فيها ظاهرا وقوله بظهر يتعلق بابن والظهر موضع الظهور مضاف الى لبس مصدر لبست الامر لبسا من باب

ضرب

ضرب خلطه والتبس الامر اشكل كذا قال في المصباح ولبس النفس البدن [illegible] بالجرية الغاعلية وقوله في فيء اي ظل طينتي اي جسمي فان حركة الجسم من توجه النفس بمنزلة حركة الظل بحركة الشاخص والجار والمجرور متعلق بلبس يعني ذلك اللبس كائن في ظل الطينة فهي لا تسترة فلا نزكي النفس الا غير بينها واقعا لها والمعنى قبل ان اظهر في هذه الصورة العنصرية الجسمانية ذات النفس الملبسة البشرية حين كنت في ظهر ادم عليه السلام وقد اخذ علي ميثاق الربوبية وعلى بقية الذر من اليوم ؛

وسابق عهد لم يحل مذ عهدته ؛ ولاحق عقد جل عن حل فترة

وسابقه عهدا اي عهد سابق على زماننا هذا وهو عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع خلفائه واصحابه رضي الله عنهم في تقويد دينه والتزام شرايعه واحكامه وقوله لم يحل بفتح الحاء وضم الحاء المهملة لم يتحول عن حاله يحول اذا تحول وتغير فاعل ذلك العهد واصل الينا بالخبر المتواتر في الكتاب والسنة واجماع الامة وقوله مذ عهدته اي عرفته قال في المصباح عهدته بمكان عرفته به والامر كما عهدته اي كما عرفت ولاحق الواو للقسم ايضا او للعطف وعقد مضاف اليه والعقد بفتح العين المهملة بمعنى العهد من عقد العهد يعقده شده وهو عهد مشايخه الذي اخذوه عليه بالاستقامة في الدين المحمدي فانه لاحق لذلك العهد الاول عهد النبوة على الخلفاء الراشدين وقوله جل بالجيم اي عظم عن حل بفتح الحاء المهملة اي انحلال قال في الصحاح حللت العقدة احلها حلا فتحتها فانحلت وقوله فترة بالفاء